

تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل على النموذج الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية

أ.م.د/ نسرين مبارك جمال أحمد محمد الرحيم

أستاذ مساعد بقسم التمرينات و الجمباز ولتعبير الحركي -كلية التربية الرياضية-جامعة الفيوم .

المقدمة ومشكلة البحث:

انطلاقاً من توجهات وتحديات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المستمر والمتسارع واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، فقد برزت أهمية وضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته من خلال إيجاد بيئات تعليمية ثرية ومناسبة تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر والمشاركة الإيجابية لكي يستطيع الطلاب التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات .

واستجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية بجعل المتعلم محوراً للتعلم والتركيز على تفاعله ونشاطه والإيجابي ، فيذكر "ضياء مطاوع وحسن خليفة" (٢٠١٥م) أنه انبثقت العديد من أساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس التي تبرز دور المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية ، باستخدام النشاطات الذهنية والذاتية المختلفة والتي تهدف إلى تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء والتساؤل فتجعله قادراً على التفكير العلمي.(٧: ١٣٩)

ويعد نموذج التعلم البنائي من النماذج الحيوية التي تستخدم في التدريس، لأنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وينقله بعيداً عن الحفظ الأصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي للحقيقة أو المفهوم، كما ان بنية التعلم القائمة على البنائية تقدم خبرات يستطيع المتعلم من خلالها بناء مخزون للتصورات العقلية، والاعتماد عليها في بناء أفكاره، ويركز النموذج البنائي للتعلم على طرح المشكلات والوصول الى الحلول وتطبيق ذلك في مواقف جديدة.(١١ : ١٢)

فالنموذج البنائي سباعي المراحل يعد من النماذج القائمة على النظرية البنائية في التدريس فهو تصميم حديث من أساليب التدريس التي تعتمد على بناء المتعلم لمعرفته بنفسه باستخدام ما

لدية من معرفة مسبقة وتأكيدا على انه محور العملية التعليمية، وقد تطور هذا التصميم من التصميم الثلاثي (مرحلة الاستكشاف، ومرحلة تقديم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم) الى التصميم الثلاثي المعدل (مرحلة الاستكشاف، والتفسير، والتوسع). ثم التصميم الخماسي (مرحلة الاشتراك، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير، ومرحلة التوسع، ومرحلة التقويم) وصولاً الى اخر التصميمات وهو النموذج البنائي سباعي المراحل (التحفيز، والاكتشاف، والتفسير، والتوسع، والتمديد، والمشاركة، والتقييم). (١: ٢٢١) (٨: ٤١١)

و النموذج البنائي سباعي المراحل هو نموذج تعليمي يتكون من سبع خطوات تدريسية يستخدمها المعلم مع تلاميذه داخل غرفة الصف، ويهدف الى ان يبني المتعلم معرفته العلمية بنفسه، كما يهدف الى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات العلمية ويعتمد هذا النموذج على الاثارة وحس الاستطلاع والفضول والاستكشاف والتفسير والتوسع وربط المفاهيم ببعضها البعض وتعديل بعض المفاهيم الخاطئة لديهم وتقويمها. (٢٠: ١٤٥)

وتعتبر المراحل السبعة للنموذج البنائي متكاملة فيما بينها بحيث تؤدي كل مرحلة وظيفة محددة تعتبر تمهيدا للمرحلة التي تليها، فهي طريقة تدريس شاملة متكاملة لها جوانب مرتبطة بنظريات التعلم الأخرى. (٤: ٢٩)

و يشتمل الصمود على عدة مجالات ومنها الصمود الاكاديمي، وهو الذي يحقق فيه الطالب نجاحا مستمرا رغم التعرض للمواقف العصيبة والصعوبات والعوائق التي قد تعوق تقدمة، والقدرة على التوازن النفسي بعد تعرضه للصعوبات الأكاديمية، وقد يتخذ الطالب هذه العقبات كتحدى ودافع ويظل يثابر لتحقيق النجاح الاكاديمي والتفوق الدراسي. (٢٣: ٥٦)

فان الصمود الاكاديمي هو القدرة على التغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسيا للتقدم التعليمي ومواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديدا لنمو الطالب تعليميا. (١٣: ٣٢)

فالطلاب الصامدون اكاديميا يتميزون بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس والصلابة النفسية والتقاؤل عند مواجهة الأحداث الضاغطة، فيحولون المحن إلى خبرة تساعد على التقدم قدما للأمام، كما ان الطلاب الصامدون اكاديميا لديهم القدرة على استخدام استراتيجيات المواجهة للتكيف مع المواقف الصعبة، والتواصل الاجتماعي بشكل جيد مع الآخرين، والقدرة على التحكم الذاتي، وتكوين صورة جيدة عن الذات والتقاؤل، ويرتبط الصمود الاكاديمي إيجابيا مع الصحة العقلية والجسدية. (١٧: ٢٥)

وتعد التمرينات الإيقاعية من الأنشطة الرياضية التي تتطلب ممارستها أداء مهارات ذات مواصفات معينة وتكنيك دقيق يحتاج إلى إمكانات حركية ومتطلبات خاصة لأدائها، كما تعد أحد المواد الدراسية في كليات التربية الرياضية للبنات والتي تتضمن حركات بدنية ومهارات متنوعة تؤدي بصورة فردية أو جماعية ويتميز الأداء فيها بالبراعة والجمال والإبداع، وتؤدي في صورة جملة حركية مكونة من مهارات عناصر الجسم الأساسية، ولذا يلعب مستوى الأداء لتلك المهارات دوراً هاماً، حيث كلما ارتفع مستوى الأداء المهارى لتلك المهارات والحركات اتصف الأداء بالسلاسة والانسائية وتميز بالطابع الجمالي والانفعال السار المحبب إلى النفس.

وسعيًا من الباحثة لملاحقة ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في العملية التربوية بضرورة الاهتمام بتوظيف ونشر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة تجريب استخدام " نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل ومعرفة مدى تأثيره على الصمود الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية الأمر الذي قد يتيح بيئة تعليمية أكثر ثراءً للمتعلّم من بيئة التعلم التقليدية من خلال مشاركة المتعلّم الإيجابية في الموقف التعليمي، حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها مثل دراسة، " السيد محمد (٢٠٠٩م) (٦)، " دينا عادل " (٢٠١٥م) (٣)، " Senturk & Camliyer " (٢٠١٦م) (٢٨)، " نجلاء عبد المنعم " (٢٠٢٠م) (٢٢)، " ريهام محمود " (٢٠١٧م) (٤) أن نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل يعالج الكثير من سلبيات الطرق التقليدية، وله أثر فعال في تعليم المهارات والمفاهيم العلمية وزيادة التحصيل المعرفي لدى المتعلمين حيث يتيح المجال أمامهم للتفاعل والمشاركة وبناء دور ايجابي لهم في الموقف التعليمي فهو يعد إطاراً ومدخلاً تدريسيًا يشتمل على العديد من معايير التدريس، والتي تؤكد على أهمية دور الطالب النشط أثناء عملية التعلم ويتفق ذلك مع ما ذكرته " زبيدة محمد " (٢٠١٣م) أن بقدر ما يتفاعل المتعلم بنشاط في الموقف التعليمي، بقدر ما تكون النتائج فعالة ومؤثرة، لذا يجب مساعدة المتعلمين على التحول من السكون والصمت أمام المعلم إلى حالة نشطة تتطلب الحركة، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتكملة أوراق العمل، وممارسة الأنشطة، وإلقاء الأسئلة، والتعبير عن وجهات النظر، وتخليص المعلومات، واستخلاص الأفكار، وتنظيم واكتساب المادة العلمية في صورة فعالة، وبذلك يتم احتوائهم بنشاط في الموقف التعليمي، وتعلمهم بأسلوب أفضل مما لو كانوا مجرد متلقين للمعلومات من المعلم. (٥ : ٢٧)

أهداف البحث:

- يهدف البحث التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل على:
١. الصمود الأكاديمي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الفيوم .
 ٢. مستوى أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الفيوم .

فروض البحث:

١. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) في الصمود الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) في الصمود الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق داله إحصائياً بين فرق متوسطات القياسين (البعدين) للمجموعتين الضابطة، والتجريبية في الصمود الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث**نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل:**

نموذج بنائي تعليمي يتكون من سبع خطوات يستخدمها المعلم بهدف أن يبني المتعلم معرفته العملية بنفسه من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى. (٨: ٢٥٥)

الصمود الأكاديمي:

القدرة على التغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسيا للتقدم على المستويين التعليمي او المهني، وتقييم الفرد من خلال استخدامه للطرق التي يمكن من خلالها تحسين أدائه الأكاديمي وتقديراته. (٢٦: ١٩٢)

التمرينات الإيقاعية: Rhythmic Exercise:

الأوضاع والحركات البدنية المختارة طبقا للأسس التربوية والعلمية بغرض تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق أحسن مستوى ممكن من الأداء الرياضي. (١٠: ٢٥، (١٢: ٥)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم والمقيدات بسجلات الكلية للعام الجامعي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والبالغ عددهن (٢١٧) طالبة.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث (طالبات الفرقة الرابعة الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وقوامها (٩٠) طالبة تم تقسيمهما عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منها (٣٥) طالبة، كما اختارت الباحثة (٢٠) طالبة كمجموعة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة	الوصف	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة الضابطة	٣٥	٦٣.٨%
	المجموعة التجريبية	٣٥	٦٣.٨%
	المجموعة الاستطلاعية	٢٠	١٩.٩%
	إجمالي مجتمع البحث	٩٠	١٠٠%

أدوات ووسائل جمع البيانات:

الأدوات والأجهزة:

الرستاميتير لقياس الطول - الميزان الطبي لقياس الوزن - شريط قياس - أقماع - مصابيح ضوئية ملونة.

استمارات استطلاع رأي السادة الخبراء

المسح المرجعي:

تم الاطلاع على العديد من المراجع المتخصصة العربية والأجنبية، وكذلك الدراسات السابقة، وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة قامت بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل، وكذلك توصلت إلى الاختبارات المناسبة للمتغيرات المستخدمة في البحث.

الاختبارات:

- اختبار الذكاء: استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي اعداد السيد محمد خيرى، ملحق (٢) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:
- القدرة على تركيز الانتباه: الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- الاستعداد اللفظي: ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمترادفات.
- الاستدلال العددي: ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
- الاستدلال اللفظي: ويتمثل في الأحكام المنطقية والمتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.

- اختبارات الصفات البدنية: ملحق (٣)

- نط الحبل لقياس التوافق. (١٤: ٤١٥)
- الجري الزجراجى بطريقة بارو لقياس الرشاقة. (١٥: ٢٥٨)
- دفع كرة طبية وزنها ٣ كجم لقياس القدرة عضلية. (١٥: ٨٩ - ٩١)
- مد الجذع للخلف لقياس المرونة. (١٥: ٢٩٤، ٢٩٥)
- الانبطاح المائل المعدل لقياس القوة العضلية للذراعين. (١٥: ١٦٠-١٦١)
- الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن. (٩: ١٥٢ - ١٥٣)

مقياس الصمود الأكاديمي: ملحق (٤)

أعد هذا المقياس (٢٦) (Cassidy, 2016)، بهدف قياس مستوى قدرة طالبات الجامعة على مواجهة المشكلات والضغوط الأكاديمية من خلال معرفة استجابات الطالبات للمحن الأكاديمية حيث تم عرض موقف في بداية المقياس يمثل محنة أكاديمية معينة ويطلب من المفحوص كيفية التصرف حيالها من خلال الإجابة على بنود المقياس ويتكون المقياس من (٢٩) مفردة موزعة على (٣) ابعاد هى : المثابرة الأكاديمية وتقيسها المفردات من ١-١٢، التأمل وطلب العون التكيفي وتقيسها المفردات من ١٣-٢٢، التأثيرات السلبية والاستجابة وتقيسها من ٢٣-٢٩، وتتم الاستجابة على المقياس باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال مقياس ليكرت خماسي الأبعاد (غير موافق بشدة، غير موافق، موافق الى حد ما، موافق، موافق بشدة)، ويكون تقدير الاستجابات (١-٢-٣-٤-٥) فى حالة المفردات الموجبة، و(٥-٤-٣-٢-١) فى حالة المفردات السالبة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى وجود مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي والعكس حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٤٥)، والدرجة الصغرى له (٢٩)، كما قام معد المقياس

بالتحقق من الصدق البنائي وحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا، كما قامت كلا من (يسرا شعبان ابراهيم بلبل، ٢٠١٩) (٢٤)، (هناء محمد زكي، أمنية حسن محمد، ٢٠١٩) (٢٣)، بتعريب المقياس وتقنيته على البيئة المصرية وتم التحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق اجراء التحليل العاملي الاستكشافي، والصدق التمييزي كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا- كرونباخ وقد تراوحت قيم معاملات ثبات المقياس ما بين (٠.٧٧٨-٠.٧٩٥)، (٠.٨٩٤-٠.٩٦٢)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق والثبات وامكانية الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

– بطاقة تقييم مستوى الأداء : ملحق (٥) .

تم تقييم مستوى الأداء لعينة البحث بواقع (٣) درجات لكل استخدام من استخدامات أداة الصولجان (قيد البحث)، وذلك من قبل لجنة من المحكمين يقمن بتدريس مادة التمرينات والجمباز الإيقاعي، وحاصلات على درجة أستاذ، وذلك من خلال بطاقة لتقييم مستوى الأداء لاستخدامات الصولجان (قيد البحث) من تصميم الباحثة.

– البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل : ملحق (٦):

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للمراجع والدراسات العلمية التي تناولت نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل وذلك للتعرف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل فتم التوصل إلى الخطوات الإجرائية التالية:

- أسس وضع البرنامج التعليمي باستراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل :
- راعت الباحثة عند وضع محتوى البرنامج التعليمي المقترح الأسس العلمية التالية:
- تخطيط المعلمة لدعوة المتعلمات ومشاركتهن في نشاط أو حل مشكلة معينة.
- استعمال تصورات الطالبات وخبرتهن ومفاهيمهن في توجيه العملية التعليمية وقيادتها.
- إتاحة الفرصة للقيام بالعمل الجماعي وروح الفريق من أجل تنفيذ ما تم التوصل إليه من مقترحات وتفسيرات واستنتاجات.
- إثارة انتباه المتعلمات باستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم مثل (صور توضيحية متحركة وثابتة - فيديوهات تعليمية) لاستخدامات الصولجان.
- إعداد مجموعة من الأسئلة التي تطرحها المعلمة كي تحفز الطالبات على الاكتشاف والبحث في المصادر المتنوعة للمعلومات ومحاولة أيجاد الدلائل التي تدعم ما تذكره من إجابات.

– قبول جميع الآراء من الطالبات حتى وأن كانت خاطئة مع مراعاة أن تقوم المعلمة بتوجيه افكارهن إلى المسار الصحيح من دون الحكم على صحة هذه الأفكار.

– مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.

– إجراء عملية التقويم في بداية ونهاية الوحدة التعليمية.

– محتوى البرنامج التعليمي باستراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل:

– تحديد الأهداف السلوكية لمراحل نموذج التعلم البنائي:

وتمثلت هذه الأهداف في (مرحلة التحفيز، مرحلة الاكتشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسع، مرحلة التمديد، مرحلة المشاركة، مرحلة التقييم) لكل وحدة تعليمية، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية، بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة.

– تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية:

تم تحليل محتوى مقرر اداة الصولجان، ووضعه على شكل واجبات تعليمية أو مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول، وكلما كانت هذه الواجبات والمواقف التعليمية محددة بدقة، ومحسوسة بالنسبة للمتعلّقات فكما كان محتوى الوحدة التعليمية فعال، وأعطى الفرصة للمتعلّقات للتصور والتخيل والربط بين المواقف التعليمية المختلفة والبحث عن المعرفة.

الخطوات التنفيذية لتجربة البحث:

الدراسة استطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/٨/٢٧ م حتى ٢٠٢٣/٩/٩ م على المجموعة استطلاعية وقوامها ٢٠ طالبة وخارج عينة البحث الأساسية، وذلك بغرض التحقق من صدق وثبات الاختبارات المستخدمة على النحو التالي:

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء العالي:

– معامل الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على طالبات المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طالبة وخارج عينة البحث الأساسية حيث قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات ترتيباً تنازلياً ثم قامت بالتعرف على قدرة الاختبار في تحديد الفروق بين الربع الأعلى وقوامهن خمس طالبات والربع الأدنى وقوامهن خمس طالبات باستخدام معادلة مان ويتي U لدلالة الفروق بين قيمتي لمجموعتين مستقلتين من البيانات اللابارامترية ويوضح جدول (٢) صدق اختبار الذكاء.

جدول (٢)

اختبار الذكاء بطريقة المقارنة الطرفية

ن=٢=٥

الذكاء	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		مان ويتني U
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة U الجدولية = ٢

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربيع الاعلى والادنى حيث جاءت جميع قيم (U) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- معامل الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test، على طالبات المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طالبة وخارج عينة البحث الاساسية وبعد ١٠ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول ويوضح جدول (٣) معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي.

جدول (٣)

حساب معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي

ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
		متوسط	انحراف	المتوسط	انحراف	
اختبار الذكاء العالي	درجة	٢٦.٢٤٤	١.٥٢٣	٢٦.٤٣١	١.٤٤١	٠.٧٥٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٣) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين القياسين الأول والثاني حيث أن قيمة معامل الارتباط بينهما أعلى من قيمة ر الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار.

المعاملات العلمية لاختبارات الصفات البدنية

- معامل الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لاختبارات الصفات البدنية باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على طالبات المجموعة الاستطلاعية وقوامها ٢٠ طالبة وخارج عينة البحث الاساسية ثم قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات ترتيبا تنازليا ثم قامت بالتعرف على قدرة الاختبارات في تحديد الفروق بين الربيع الاعلى وقوامهن خمسة طالبات والربيع الادنى وقوامهن خمسة طالبات باستخدام معادلة مان ويتني U لدلالة الفروق بين قيمتين لمجموعتين مستقلتين من البيانات اللابارامترية ويوضح جدول (٤) اختبارات الصفات البدنية .

جدول (٤)

معامل الصدق لاختبارات الصفات البدنية

ن=١ ن=٢=٥

م	اختبارات الصفات البدنية	وحدة القياس	الربع الأعلى		الربع الأدنى		مان ويتني U
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
١	- اختبار نط الحبل	عدد	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٢	- اختبار الجري الزجراجي لبارو	ثانية	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٠٠٠
٣	- اختبار دفع الكرة	متر	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٤	- اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٥	- اختبار الانبطاح المائل المعدل	عدد	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
٦	- اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة U الجدولية = ٢

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربع الاعلى والادنى حيث جاءت جميع قيم (U) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى صدق اختبارات الصفات البدنية المستخدمة قيد البحث.

- معامل الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبارات الصفات البدنية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test، حيث تم التطبيق على ٢٠ طالبة وهم افراد المجموعة الاستطلاعية وبعد ٣ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول ويوضح جدول (٥) معامل الثبات للاختبارات البدنية.

جدول (٥)

معامل الثبات لاختبارات الصفات البدنية

ن=٢٠

م	اختبارات الصفات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	- اختبار نط الحبل	عدد	١٤.٢٣٦	٢.١٥٢	١٤.٨٤٥	١.٨٤٥	٠.٨٤٥
٢	- اختبار الجري الزجراجي لبارو	ثانية	٨.١٦٢	١.٠٢٥	٨.١٥٢	١.٨٨٥	٠.٨٢٢
٣	- اختبار دفع الكرة	متر	٥.١٥٢	٠.٩١٥	٥.٦٣٢	١.٤٧٤	٠.٨٣٠
٤	- اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	٦٣.١٢٣	٣.١٥٢	٦٣.٨٤٦	٣.١٤٥	٠.٨١٥
٥	- اختبار الانبطاح المائل المعدل	عدد	١٤.٢٥٣	١.٤٤٠	١٤.٧٧٨	٢.١٥٥	٠.٩٠٥
٦	- اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	٧.٧٥٦	١.٩٥٠	٧.٨٥٤	١.٤١٥	٠.٩٩٣

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٥) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين القياس الأول والقياس الثاني حيث جاءت جميع قيم r المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار.

المعاملات العلمية لمقياس الصمود الأكاديمي:

معامل الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لمقياس الصمود الأكاديمي باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٦) معامل الصدق لمقياس الصمود الأكاديمي

جدول (٦)

ن=١=٢=٥

معامل صدق مقياس الصمود الأكاديمي

المقياس	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		مان ويتنى U
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
١	مقياس الصمود الأكاديمي	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة U الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢٧.٠٠٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربيع الأعلى والأدنى حيث جاءت جميع قيم (U) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى صدق مقياس الصمود الأكاديمي المستخدم قيد البحث.

معامل الثبات لمقياس الصمود الأكاديمي:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة مرة أخرى خلال ٧ أيام من التطبيق الأول لحساب معامل الثبات، ويدل معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على ثبات المقياس ويوضح جدول (٧) ثبات مقياس الصمود الأكاديمي:

جدول (٧)

ن = ٢٠

معامل ثبات مقياس الصمود الأكاديمي

م	المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			س١	ع١±	س٢	ع٢±	
١	مقياس الصمود الأكاديمي	درجة	٦٥.٥٠٠	٤.٥٣٠	٦٥.١٥٠	٤.٥١٢	٠.٨١٣

قيمة r الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس .

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري لاستخدامات أداة الصولجان:

- معامل الصدق

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لبطاقة تقييم مستوى الأداء لاستخدامات أداة الصولجان: باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طالبة، قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات ترتيباً تنازلياً ثم قامت بالتعرف على قدرة الاختبار في تحديد الفروق بين الربع الأعلى وقوامهن خمس طالبات والربع الأدنى وقوامهن خمس طالبات باستخدام معادلة مان ويتني U لدلالة الفروق بين قيمتي لمجموعتين مستقلتين من البيانات اللابارامترية ويوضح ذلك جدول (٨):

جدول (٨)

صدق استمارة تقييم مستوى أداء استخدامات الصولجان $n=20$

بطاقة تقييم مستوى الأداء	الربع الأعلى		الربع الأدنى		مان ويتني U
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
	٣.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٨.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة U الجدولية = ٢

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربع الأعلى والأدنى حيث جاءت جميع قيم (u) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى صدق الاستمارة المستخدمة قيد البحث.

- **معامل الثبات:** قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لبطاقة تقييم مستوى الأداء لاستخدامات الصولجان باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test، حيث تم التطبيق على ٢٠ طالبة وهم افراد المجموعة الاستطلاعية وبعد ٣ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول ويوضح جدول (٩) معامل الثبات لبطاقة تقييم مستوى أداء استخدامات الصولجان.

جدول (٩)

حساب معامل الثبات لبطاقة تقييم مستوى أداء استخدامات الصولجان $n=20$

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		المتغيرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
	٣.٢٠٠	١.٥٢٦	٣.١٥٦	٠.٩٤٥	بطاقة تقييم مستوى أداء استخدامات الصولجان

قيمة r الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة للمتغيرات قيد البحث أعلى من قيمة r الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، مما يدل ذلك على ثبات بطاقة التقييم المستخدمة قيد البحث.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (متغيرات النمو، واختبارات الصفات البدنية، والصمود الأكاديمي، ومستوى أداء استخدامات الصولجان في الفترة من ٢٠٢٣/٩/١٠م حتى ٢٠٢٣/٩/١٢م، وذلك لإجراء كلا من :
اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء للتحقق من اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث $n = (٧٠)$ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	- السن	١٩.٩٥٣	٢٠.٠٠٠	٠.٣٧٥	٠.٥٣٧ -
	- الطول	١٥٩.٥١٨	١٥٩.٠٠	٢.٨٧٣	٠.٥٨٠ -
	- وزن الجسم	٥٨.٥٦٥	٥٩.٠٠٠	٤.٣٨٧	٠.٠٩٣ -
	- الذكاء	٢٧.٠٩٤	٢٧.٠٠٠	١.٩٣١	٠.٠٨٦ -
اختبارات الصفات البدنية	- التوافق: نط الحبل.	١٤.١٥٣	١٤.٠٠٠	٢.٨٢٢	٠.١١٤ -
	- الرشاقة: الجري الزجاجة بطريقة	٧.٢٨٢	٨.٠٠٠	١.٢٦٩	٠.٣٧٣ -
	- قدرة عضلية: دفع الكرة	٤.٩٧٩	٥.٠٠٠	١.٠٨٠	٠.٢١٥ -
	- مرونة: مد الجذع	٦٣.٩٤١	٦٤.٠٠٠	٣.٠٤١	٠.٨٨٥ -
مستوى أداء بعض استخدامات الصولجان	- قوة عضلية: الانبطاح المائل المعدل	١٤.٠٩٤	١٤.٠٠٠	١.٩٠٠	٠.١٧١ -
	- التوازن: الوقوف على مشط القدم	٧.٨٣٥	٧.٠٠٠	١.٥١١	٠.٢٠١ -
	- مستوى أداء بعض استخدامات الصولجان	٣.٢٩٤	٣.٠٠٠	١.٠٦٧	١.٠٠٨ -
	- مقياس الصمود الأكاديمي	٦٥.٩٠٠	٦٧.٠٠٠	٣.٧٢٦	٠.٧٣٣ -

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت بين (٠.٨٨٥ - : ١.٠٠٨)، وقد انحصرت هذه القيم بين (٣- : ٣+)، مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات المرتبطة بتعلم بعض استخدامات أداة الصولجان (قيد البحث)، وهذا يعطي دلالة على خلو تلك البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة باستخدام معادلة ت لدلالة الفروق وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بجدول (١١).

جدول (١١)

ن=١ ن=٢=٣٥ طالبة

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
٠.٢٩٩	١٩.٩٤٣	٠.٤١٦	١٩.٩٧١	٠.٣٨٢	سنة	متغيرات النمو
٠.٥٣٧	١٥٩.٣٧١	٣.٠٥٩	١٥٩.٧٤٣	٢.٧١٥	سم	
٠.٩٩١	٥٨.٥٧١	٣.٦٥٦	٥٩.٥٤٣	٤.٩٣١	كجم	
٠.٥٧٢	٢٧.٠٠٠	١.٨٩٤	٢٧.٢٥٧	١.٨٦٨	درجة	
٠.٢٧٠	١٤.٣٤٣	٣.٠٤٨	١٤.٥١٤	٢.٢٠١	عدد	اختبارات الصفات البدنية
٠.٨٧٨	٧.٥٧١	١.٠٩٢	٨.٣١٤	١.٣٤٥	ثانية	
٠.٧٧٨	٤.٧٢٠	٠.٩٦٠	٤.٩١٤	١.١٢١	متر	
٠.٠٧٧	٦٣.٤٨٦	٣.١٢٨	٦٣.٤٢٩	٣.٠٤٢	سم	
٠.٠٦٣	١٤.٠٠٠	١.٧٤٩	١٤.٠٢٩	٢.٠٣٦	عدد	
٠.٢٥٥	٧.٨٠٠	١.٣٢٤	٧.٧١٤	١.٤٨٧	ثانية	
٠.٢١٠	٣.٢٠٠	١.٣٤٦	٣.٢٥٧	٠.٨٨٦	درجة	

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ١.٦٧٠

يتضح من جدول (١١) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (١٢)

ن=١ ن=٢=٣٥ طالبة

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

مانويتنى U	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	المتوسط	الرتب	المتوسط	الرتب		
٣١.٠٠٠	١٢.٤٠٠	١٢٤.٠٠٠	٨.٦٠٠	٨٦.٠٠٠	درجة	مقياس الصمود الأكاديمي

قيمة U الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢٧.٠٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم U المحسوبة أكبر من قيمة U الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

• تطبيق تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل على المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٩/١٥ حتى ٢٠٢٣/١٠/٢٤ بواقع وحدتين أسبوعيا بإجمالي (١٢) وحدة زمن كل منها ٩٠ دقيقة، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي المتبع والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج، وتم توضيح التوزيع الكمي للوحدات، والتوزيع الزمني والكيفي لمحتويات تلك الوحدات ملحق (٧).

• القياسات البعدية:

تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢٧م حتى ٢٠٢٣/١٠/٢٨م وذلك على نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبلية.

• المعالجات الاحصائية:

- المتوسط - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء

- معامل الارتباط - النسبة المئوية - مان ويتي - اختبارات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في متغيرات

البحث $n=35$

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسبة التغير	ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
مستوى أداء استخدامات الصولجان	درجة	١.٣٤٦	٢.٢٠٠	١.٨٣٧	١٤.٤٨٦	١٢.٢٨٦	%٥٥٨	٣٠.٨١٦

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ١.٧٩٦

يتضح من جدول (١٣) أن الفروق بين القياسين دالة احصائيا وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسط رتب القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في الصمود الاكاديمي

ن=٣٥

ويلكوكسن Z	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الصمود الاكاديمي
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٢.٨١٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	

قيمة Z الجدولية عند ٠.٠٥ = ٨.٠٠٠

يتضح من جدول (١٤) أن الفروق بين متوسط الرتب دالة احصائيا وذلك لأن جميع قيم Z المحسوبة اقل من قيمة Z الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي

يشير جدول (١٣)، (١٤) إلى تقدم المجموعة الضابطة في الصمود الاكاديمي وتعلم استخدامات الصولجان، وتعزو الباحثة هذا التقدم الى البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج)، فقد كان له تأثيرا واضحا على المتعلمات، فالانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم من قبل الطلاب المتعلمين، مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بأداء المهارات المتعلمة، كل ذلك لاشك يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

وهذا يشير إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس والتي تطبق بأسلوب الأوامر أو العرض التوضيحي لها تأثيرها الايجابي على تنمية الصمود الاكاديمي، ومستوى أداء استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية، وتشير تلك النتيجة ايضا إلى أن العملية التعليمية داخل المحاضرة كانت منظمه ومتدرجة لخدمة احتياجات الطالبات كما أن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال الدروس من خلال امتلاك المعلمة معرفة وقدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ايضا إلى أن البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر) قد أثر تأثيرا إيجابياً في عملية التعلم، ونجاح المعلمة القائمة بالتدريس في أسلوب الأوامر باتخاذ كل القرارات، وبذل مجهود كبير في عملية الشرح وتوضيح الخطوات التعليمية والنقاط الفنية وأداء النموذج لتوضيح كيفية الأداء، والتوجيه والإشراف وكذلك التدرج بطالبات المجموعة الضابطة من السهل إلى الصعب، والتغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء التي تظهر في الأداء أثناء الممارسة، بالإضافة الي

الممارسة العملية لطالبات المجموعة الضابطة وفهم كيفية الأداء، الأمر الذي ساعد على وجود درجة من التحسن للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "حسن سيد" (٢٠١٠م) أنه عندما يعطي المعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية، وأن من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه. (٤٠ : ٢)

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "ميسره الكيلاني" (٢٠١٨م) (٢١) ، ، "مدحت عاصم" (٢٠١٦م) (١٨) ، "محمد كمال" (٢٠١٢م) (١٦) التي أشارت التأثير إلى الإيجابي لأسلوب الشرح وأداء النموذج في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد دراستهم نتيجة عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وتكراره ساعد المتعلمين على تكوين تصور حركي جيد للمهارات المتعلمة لأفراد المجموعة الضابطة.

، ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها يتضح تحقق الفرض الأول (كليا) والذي ينص على أنه: توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) في الصمود الأكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الإيقاعية لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

$n=35$

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسبة التغير	ت
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
١	مستوى أداء استخدامات الصولجان	درجة	٢.٢٥٧	٠.٨٨٦	٣.٥٠٨٦	١.٧٣٨	٣٢.٨٢٩	%١٤٥٤	٩٨.٩٥٥

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ١.٧٩٦

يتضح من جدول (١٥) أن الفروق بين القياسين داله إحصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسط رتب القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في الصمود الاكاديمي

$$n=35$$

ويلكوكسن Z	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		وحدة القياس	الصمود الاكاديمي
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة	
٢.٨٠٣	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	درجة	

قيمة Z الجدولية عند $0.05 = 1.645$

يتضح من جدول (١٦) أن الفروق بين متوسط الرتب دالة احصائيا وذلك لأن جميع قيم Z المحسوبة اقل من قيمة Z الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي.

يشير جدول (١٥)(١٦) الى تقدم المجموعة التجريبية في الصمود الاكاديمي وتعلم بعض استخدامات الصولجان، وتعزو الباحثة هذا التقدم الى فاعلية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل في التدريس، حيث جعل المتعلمات اكثر إيجابية وفاعلية، كما عمل على تحفيزهن نحو الاكتشاف والتجربة من خلال جعل المتعلمة معلمة في نفس الوقت فقد خلق جو من النقاش والحوار بين المتعلمات من خلال طرح أسئلة لبعضهن البعض والعمل على البحث نحو إجابات لها، وبشكل يعمل على اثارة الذهن والحث على التركيز والتخيل للمواقف المختلفة التي قد تواجه المعلمة اثناء التدريس .

كما ساعدت استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على خلق بيئة افتراضية تكتشف من خلالها المتعلمة كيف ستواجه تلك المواقف وكيف ستتعامل معها مستقبلا تحت مظلة من توجيه وارشاد المعلمة للوصول الى الإجابات الصحيحة التي تمثل في مجموعها المهارات والخبرات المراد اكسابها للمتعلقات الأمر الذي انعكس على تحسين قدرة المتعلقات على العمليات العقلية من الصمود الاكاديمي في ظل متغيرات مختلفة.

واستنادا الى فلسفة النموذج البنائي سباعي المراحل حيث أن اتقان كل مرحلة من المراحل السبعة يؤدي الى الوصول للمرحلة التالية، لذا فالتدرج المتبع كان له أثرا في بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بتلك المعارف والمعلومات في الذاكرة والتي تم اكتسابها بشكل مرتب ومتدرج ومسلسل بما يتوافق مع أسس التعلم، التي تترجم الى أداء فعلى فتكون المتعلمة مبصرة فتسعى جاهدة الى بذل قصار جهدها لتصل الى الأداء الامثل لتثبت ذاتها وتحقق رغبتها في التفوق والنجاح والثقة بالنفس مما كان له أثرا واضحا في عملية التعلم وكذلك مستوى الأداء كما أن صيغة التساؤل من المتعلمات بعضهن لبعض والاجابة عليها بأنفسهن بشكل يضعن فيه احتمالات كثيرة للتساؤل ثم النقاش الذي يثمر عن افضل الحلول والاجابات ساعد ذلك على الربط بين المعارف والمفاهيم

والأداء الحركي الأمثل للاستخدام المطلوب تعلمة بشكل افضل من التلقين وإعطاء المعلومة في صورة تلقينية،

ويتفق هذا مع ما أشار اليه **عمر الخطيب، وطلال الزغبى (٢٠٠٩م)** أن نموذج التعلم البنائي من النماذج الحيوية التي تستخدم في التدريس، لأنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وينقله بعيدا عن الحفظ الأصم للحقائق والمفاهيم إلى الفهم الذاتي للحقيقة أو المفهوم، كما ان بنية التعلم القائمة على البنائية تقدم خبرات يستطيع المتعلم من خلالها بناء مخزون للتصورات العقلية، والاعتماد عليها في بناء أفكاره، ويركز النموذج البنائي للتعلم على طرح المشكلات والوصول إلى الحلول وتطبيق ذلك في مواقف جديدة. (١٢:١١)

ويتفق هذا مع ما أكد عليه كلا من **السيد محمد (٢٠٠٩م) (٦)**، " دينا عادل " (٢٠١٥م) (٣) ، **Senturk & Camliyer (٢٠١٦م) (٢٨)**، **نجلاء عبد المنعم (٢٠٢٠م) (٢٢)** ، **ريهام محمود (٢٠١٧م) (٤)** أن النموذج سباعي المراحل اتاح الفرصة أمام المتعلمات للتفكير والبحث عن المعلومات والالمام بها مما يساعد الوصول للحل الأمثل للمشكلات التي تواجهن وتبادل الخبرات والأفكار مما يساعد على تذكر المعلومات واستدعائها حين الحاجة اليها اثناء أداء استخدامات الصولجان الامر الذى يساعدن في تصحيح اخطائهن والتجويد والارتفاع بمستوى الأداء والتركيز في المراحل التالية على كيفية الأداء الجمالي وليس فقط مجرد الأداء. وبذلك تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على أن توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) في الصمود الاكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الاليقاعية لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

ثالثاً: عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها

جدول (١٧)

دلالة فرق الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية)

في متغيرات البحث ن=١ ن=٢=٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق فروق المتوسطين	فرق نسب التغير	ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
٤	درجة	١٢.٢٨٦	٢.٣٥٩	٣٢.٨٢٩	١.٩٦٣	٢٠.٥٤٣	%٦٠.١٥	٣٩.٦٠٨
مستوى أداء استخدامات الصولجان								

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٧٩٦

يتضح من جدول (١٧) أن فرق الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) لدى المجموعتين (الضابطة - التجريبية) دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية.

جدول (١٨)

دلالة فرق الفروق بين متوسطي رتب القياسين (القبلي - البعدي) بين المجموعتين (الضابطة -

التجريبية) في متغيرات البحث $n=1$ $n=2$ $n=3$

ماتويتنى U	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الصمود الأكاديمي
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	

U الجدولية عند $0.05 = 27.000$

يتضح من جدول (١٨) أن فرق الفروق بين متوسطي رتب القياسين (القبلي - البعدي) لدى المجموعتين (الضابطة - التجريبية) دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم U المحسوبة أقل من قيمة U الجدولية لصالح المجموعة التجريبية

يشير جدول (١٧)(١٨) الى تفوق أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المجموعة الضابطة في الصمود الأكاديمي وتعلم استخدامات الصولجان، وتعزو الباحثة هذا التفوق إلي استخدام البرنامج التعليمي باستراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل في التدريس، فقد ساعد على استثارة الدافعية لدى المتعلمين واثاره اهتمامهم وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل وحثهم على التخيل والتصور والاكتشاف والتركيز والقدرة على تحويل الانتباه وتوزيعه كذلك أداء استخدامات الصولجان المقرر تعلمها، كما سمح لهم بالمناقشة والحوار وتبادل الأفكار بشكل يسمح لهم ان يسرن في داخل المنظومة التعليمية وفقا لقدراتهم وسرعتهم الذاتية في اطار من التغذية الراجعة والتوضيح من قبل المعلمة للتوصل لأفضل الإجابات وافضل الأفكار التي اقترحتها بأنفسهن.

كما كان له أثر كبير في الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالأداء الحركي، وذلك من خلال التسلسل المنطقي للمراحل السبعة لنموذج التعلم البنائي، كما ساعد استخدام هذا النموذج في خلق روابط بين المفاهيم والمعارف ومساعدة الباحثة عند تدريسها في مراعاة عوامل هامة كالتركيز على اهم النقاط الفنية والتعليمية عند الأداء وكيفية الحفاظ على درجة التركيز وتنمية المقدرة علي الصمود الأكاديمي في ظروف ومتغيرات غير ثابتة لاستخدامات اداة الصولجان، بالإضافة الى التسلسل في صعوبة المواقف التي تختلقها المعلمة كبيئة تخطيطية لما قد يواجه

المتعلمة مستقبلا على ارض الواقع بالشكل الذي عمل على تنشيط العمليات العقلية لدى المتعلمة والعمل على تنميتها، مما يزيد من الأفكار والخبرات التي تكتسبها المتعلمة ومن فاعلية الاحتفاظ والاستدعاء لها وانعكس ذلك على أداء المتعلمات لعدد كبير من استخدامات الصولجان فتحسنت القدرة على الأداء لديهن ويتفق هذا مع ما يؤكده كلا من (حسنين الكامل، ٢٠٠٣)، (نجلاء عبد المنعم البربري، ٢٠١٥)

كما تعزو الباحثة ذلك الفارق ايضا في النتيجة بين المجموعتين الى ان الأسلوب المتبع الذي تقوم المعلمة فيه بتلقين المعلومات والمعارف والطالبة متلقية فقط قد لا يتيح لها الفرصة الكافية للاكتشاف والتفكير، والذي قد ينعكس بدوره على ضعف الصمود الاكاديمي لديها بالرغم ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من (مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٩) (١٩)، و(ريهام محمود محمد، ٢٠١٧) (٤) على أن نموذج التعلم البنائي فيه المتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، ولكنه يبنيتها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم، ويستحضر فهمه السابق إلى مواقف التعلم، ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفة الجديدة، ويتم التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو موقف حقيقي، كما يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين، وتبادلله الخبرات معهم يؤدي إلى تعديل ونمو مهاراته.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائياً بين فرق متوسطات القياسين (البعديين) للمجموعتين الضابطة، والتجريبية في الصمود الاكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الاليقاعية لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

- ١- استخدام الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي على في الصمود الاكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الايقاعية للعينة قيد البحث.
- ٢- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل ساهم بطريقة ايجابية في تحسن بعض الصمود الاكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الايقاعية لدى المجموعة التجريبية.
- ٣- تفوق افراد المجموعة التجريبية والتي خضعت للتعلم باستخدام البرنامج التعليمي باستراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل على أفراد المجموعة الضابطة والتي خضعت للبرنامج التعليمي المتبع من شرح وأداء نموذج في الصمود الاكاديمي وتعلم أداء بعض استخدامات الصولجان في التمرينات الايقاعية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:

١. استخدام استراتيجية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل لما لها من إيجابيات وتجويد عملية التعليم لدى المتعلمين.
٢. ضرورة الاهتمام بالجانب العقلي للمتعلّقات لما لذلك من دور إيجابي وفعال في تعزيز عملية التعليم.
٣. الاهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام اساليب تدريسية في تدريس مختلف جوانب المقررات ويكون محورها المتعلم، وذلك لتفادي جمود الطريقة التقليدية في التدريس.
٤. إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام نموذج التعلم البنائي، ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، واختيار الأسلوب المناسب منها للوصول إلى درجة الإتقان في جوانب التعلم المختلفة (التطبيقية - المعرفية) لمقرر التمرينات الايقاعية.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢- حسن سيد معوض (٢٠١٠م): طرق التدريس في التربية الرياضية" دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- دينا عادل أحمد (٢٠١٥): "تأثير أسلوب التعلم البنائي على الجانب المعرفي والمهارى في رياضة الجمباز لتلميذات المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٤- ريهام محمود محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الهوكي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط، العدد (٤٤) مج (٣).
- ٥- زيد محمد الهويدى (٢٠٠٢م) : مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة .
- ٦- السيد محمد أبو النور (٢٠٠٩): تأثير برنامج لتنمية الانتباه والتصور العقلي على مستوى أداء مهارتي دفع ونظر الكرة في رياضة الهوكي لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق، مج ٤٣، ع ٨١.
- ٧- ضياء محمد مطاوع ، حسن جعفر خليفة (٢٠١٥م) : استراتيجيات التدريس الفعال ، مكتبة المتنبي ، عمان ، الأردن .
- ٨- عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشرق، القاهرة.
- ٩- عبد الحميد شرف (١٩٩٥): البرامج في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
- ١٠- عطيات محمد خطاب، مها فكري، شهيرة عبد الوهاب (٢٠٠٦): أساسيات التمرينات والتمرينات الایقاعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١١- عمر سالم الخطيب، طلال عبد الله الزغبى (٢٠٠٩): استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة في اتجاهات بعض طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو مادة الثقافة الإسلامية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج (٣) ع (٢)، جامعة السلطان قابوس، يونية.

- ١٢- فتحى أحمد إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٧): المبادئ والأسس العلمية للتمرينات البدنية والعروض الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٣- كمال اسماعيل عطية (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية واساليب اتخاذ القرار طبقا لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب الفرقة الدراسية الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣، ع ٣.
- ١٤- محمد جابر بريقع، إيهاب فوزي البدوي (٢٠٠٥): المنظومة المتكاملة في تدريب القوة والتحمل العضلي، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- ١٥- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط ٤، القاهرة.
- ١٦- محمد كمال خليل (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- ١٧- محمد مصطفى عبدالرازق (٢٠١٢). الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٣٢.
- ١٨- مدحت عاصم عبد المنعم (٢٠١٦م) : تأثير استخدام إستراتيجية أنماط التعلم على بعض نواتج التعلم لطلاب شعبة التعليم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.
- ١٩- مصطفى عبد السلام عبد السلام (٢٠٠٩): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٠- منير موسى صادق (٢٠٠٣): فعالية نموذج seven E,S البنائي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل وبعض مهارات سلبيات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بحث منشور، مجلة التربية العملية، مج ٦، ع (٣) كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢١- ميسره الكيلاني العجيلي (٢٠١٨م): تأثير التغذية الراجعة باستخدام الوسائط التكنولوجية على بعض جوانب التعلم لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا، رسالة (دكتوراه)- كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

٢٢- نجلاء عبد المنعم البربري (٢٠١٦): تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان "التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة".

٢٣- هناء محمد زكي، أمنية حسن محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم علي اليقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، يوليه، مج ٢٩، ١٠٤٤

٢٤- يسرا شعبان ابراهيم بلبل (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 25- Benada, N. &, Chowdhry, R.(2017). A Correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing student. Indian Journal OF PositivePsychology,8(2(
- 26- Cassidy, S (2016). The academic resilience scale(-ARS-30): A new multidimensional construct. Measure. Frontiers in Psychology.
- 27- Eisenkraft, Arthur (2003):" A proposed 7E model emphasizes "transfer of learning" and the importance of eliciting prior understanding: Reprinted with permission from The Science Teacher".
- 28- Senturk H. E. and Camliyer H. (2016): New Learning Model on Physical Education: 5E Learning Cycle, Universal Journal of Educational Research 4(1): 26-29